Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وطلابه، وأساتذته، ومصنفاته الكثيرة المتنوعة.

وإن أصدق شاهد على ازدهار الحركة الثقافية والعلمية في تلك الفترة هو عظم التراث الذي وصل إلينا من نتاج علماء ذلك العصر، وبالرغم من أنه قد تم طباعة الكثير من هذا التراث إلا أن دور الكتب والمخطوطات ماتزال تزخر بالآلاف من المخطوطات التي ترجع إلى ذلك العصر، والتي تناولت معظم ألوان المعرفة، كالأدب، والتاريخ، والجغرافية، والعلوم الدينية، والطب والفلاحة، والمعارف العامة وغيرها، هذا عدا الكتب التي فقدت مع مر الزمن، ولانعرف عنها سوى أسمائها[1].

ويكفي هذا العصر فخراً أنه وجد فيه من العلماء الكبار العدد الكثير، ولاسيما في علم الحديث الشريف أمثال الأئمة: تقي الدين المنذري(٦٥٦هـ) والعز بن عبد السلام (٦٦٠هـ) والنووي (٦٧٦هـ) وابن دقيق العيد(٧٠٢هـ) والشرف الدمياطي (٧٠٥هـ)، والرضي الطبري المكي (٧٢٢هـ) وابن تيمية الحراني (٧٢٨هـ) وابن سيد الناس اليعمري (٧٣٤ هـ) والبرزالي (٧٣٩هـ) والمزي (٧٤٢هـ)، وأبي حيان الأندلسي (٧٤٥هـ) والذهبي(٧٤٨هـ) وصلاح الدين العلائي(٧٦١هـ) وجمال الدين الزيلعي(٧٢٦هـ) وابن كثير(٧٧٤هـ) والبدر

---

(١) مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك ص(٢٧٤).